

الدخان الأسود يتصاعد من الفاتيكان: فشل أول اقتراح لانتخاب البابا الجديد



فشل الكرادلة الكاثوليك، مساء اليوم الأربعاء، بانتخاب البابا الجديد، فيما تمت ملاحظة تصاعد الدخان الأسود في الفاتيكان بإشارة إلى عملية الإخفاق.

واجتمع "133" كاردينالاً، يبلغ متوسط أعمارهم 70 عاماً، في مجمع مغلق بدأ بعد ظهر الأربعاء في كنيسة سيستينا لاختيار البابا الجديد، في وقت شهد فيه التمثيل الأوروبي بين الناخبين تراجعاً نسبياً مقارنة بدورات سابقة.

وبحسب أرقام الفاتيكان، فإن: "الكرادلة المشاركين في المجمع دون سن الثمانين، وهو الشرط الذي يخولهم حق التصويت، فيما يُستبعد "117" كاردينالاً تخطوا هذا السن من المشاركة في عملية الانتخاب".

واحتفظ الأوروبيون بأكبر تمثيل في المجمع الانتخابي، مع "53" كاردينالاً (39%)، مقارنة بـ60 كاردينالاً أوروبياً من أصل 115 شاركوا في المجمع الذي اختير فيه البابا فرنسيس عام 2013 (52%).

ويليهم الكرادلة الآسيويون (23)، ثم من أمريكا الجنوبية والوسطى (21)، وأفريقيا (18)، وأمريكا الشمالية (16)، وأوقيانوسيا (4).

وتقدمت إيطاليا الدول الممثلة بعدد "17" كاردينالاً، تليها الولايات المتحدة (10) والبرازيل (7)، فيما تمثل كل من فرنسا وإسبانيا بخمسة كرادلة. وتحظى الأرجنتين، مسقط رأس البابا فرنسيس، بأربعة ممثلين، وهو نفس عدد ممثلي كندا والهند وبولندا والبرتغال.

أبرز المرشحين لخلافة البابا :

جان مارك أفيلين، رئيس أساقفة مرسيليا، فرنسي، 66 عاماً.

الكاردينال بيتر إردو، هنغاري، 72 عاماً.

الكاردينال ماريو غريش، الأمين العام لسينودس الأساقفة، مالطي، 68 عاماً.

الكاردينال خوان خوسيه أومبلا، رئيس أساقفة برشلونة، إسباني، 79 عاماً.

الكاردينال بيترو بارولين، إيطالي، دبلوماسي في الفاتيكان، 70 عاماً.

الكاردينال لويس أنطونيو جوكيم تاغلي، فلبيني، 67 عاماً.

الكاردينال جوزيف توبين، رئيس أساقفة نيوآرك، نيوجيرسي، أمريكي، 72 عاماً.

الكاردينال بيتر كودوو ألباه توركسون، غاني، مسؤول فاتيكاني، 76 عاماً.

ماتيو ماريا زوبي، إيطالي، رئيس أساقفة بولونيا، 69 عاماً.